خاتمة الصراع بيننا وبينكم ، لا ... . لا تظنوا ذلك، رويدكم فمحمود طوالبة قائد سرايا القدس في جنين وفي شمال الضفة الغربية لم يمت يا قتلة الأنبياء ، سيطلع لكم محمود من جديد ، وستتواصل قوافل الاستشهاديين مجددا ، وسينفجرون في قلب الكيان كما انفجر راغب جرادات بطل سرايا القدس في قلب حيفا في ذروة الهجوم على المخيم ، لم يتوقعوا أن تأتيهم سرايا القدس من حيث لم يحتسبوا ، كانوا يظنون أن رأس سرايا القدس ، رأس محمود طوالبة ، رأس الاستشهاديين ، كان تحت سيفهم ، وتحت صواريخهم ، وتحت قذائف دباباتهم ، فمن أين لسرايا القدس أن تسيّر لهم الاستشهاديين لينفجروا في (باصاتهم) في قلب حيفا ... ؟ ! !

ففاجأتهم سرايا القدس في ساعة العسرة ، وستفاجئهم من جديد حتى تقول لهم في كل بقعة من ارض فلسطين ، سينفجر فيكم محمود من جديد ، محمود الذي أرسل إخوانه من منطقة جنين ، سبعة عشر استشهاديا بمن فيهم (أخاه مراد) الذي يقبع في سجنه الآن ، سيرسل لكم بأيدي إخوانه وعلى يد تلاميذه الاستشهاديين من جديد ... فيا إخوان محمود ، ويا أهل محمود ، ويا شعب محمود ، ويا رفاق أبي جندل ، دم هؤلاء الأبطال أمانة في رقابكم تسألون عنها عندما تلقونهم بين يدي الله هناك في مقعد صدق عند مليك مقتدر ، فهيا يا رجال ، هيا يا شباب ، هيا يا أبطال الجهاد ، يا أبطال فلسطين ، ضمدوا جراحكم ، وانهضوا ، ونظموا صفوفكم ، واثبتوا لهم أن كل واحد في المخيم ، كل واحد في جنين ، كل واحد في فلسطين هو محمود طوالبة ، سيطلع لهم في كل يوم ، وفي كل لحظة . .

هذا هو الطريق ، وهذا هو الخيار ... جهاد نصر واستشهاد من القسام إلى محمود طوالبة إلى النصر سائرون سائرون سائرون بإذن الله .

والله أكبر والنصر لنا والعزة للإسلام والمسلمين

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أخوكم

أبو عبد الله